

06 مارس 2013

مذكرة

إلى

الموضوع : مذكرة الإدارة العامة للأداءات عدد 136 بتاريخ 23 جانفي 2013 حول طرح الأداء على القيمة المضافة من قبل المؤسسات التي تعرّضت وثائقها المحاسبية للحرق أو الإتلاف.

وبعد،

تضمّنت مذكرة الإدارة العامة للأداءات المشار إليها أعلاه خاصّة أنّ الفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة نصّ على أنّه للإنتفاع بحقّ طرح الأداء المذكور يجب على الخاضعين أن تكون بحوزتهم حسب الحالة :

- فواتير الشراء محرّرة طبقا لأحكام الفصل 18 من نفس المجلة أو شهادات إستخلاص الأداء على القيمة المضافة لدى قباضات الديوانة بالنسبة للواردات أو شهادات في الخصم الأداء من المورد،

- مسك دفتر خاصّ مرقّم وموقّع من طرف مراكز أو مكاتب مراقبة الأداءات الراجع إليها نشاطهم بالنظر وذلك إذا لم تكن حسابياتهم ممسوكة طبقا لأحكام الفصل 18 المذكور.

غير أنّه تبين أنّ بعض المؤسسات قد تعرّضت وثائقها للحرق أو الإتلاف مما ترتّب عنه إستحالة تقديم المحاسبة والفواتير التي تخوّل الإنتفاع بطرح الأداء على القيمة المضافة الذي تحمّله المؤسسة المعنية بعنوان إقتنائاتها من سلع وخدمات، ويمكن في هذا الإطار لمصالح الجباية في نطاق المراجعة الجبائية تعديل الوضعيّة الجبائية للمؤسسة المعنية بالإعتماد على المعلومات والوثائق والقرائن القانونية والفعلية وذلك وفقا لأحكام الفصلين 6 و38 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية.

ويتمثّل الإشكال المطروح أمام مصالح الجباية في كيفية ضبط الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح بالنسبة إلى المؤسسات المعنية في غياب المحاسبة والفواتير التي تثبت تحمّل الأعباء بصفة فعلية وعلاقتها بالإستغلال.

غير أن الإشكال المطروح أمام مصالح الجباية يتمثل في كيفية ضبط الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح بالنسبة للمؤسسات المعنية في غياب المحاسبة والفواتير التي تثبت تحمل الأعباء بصفة فعلية وعلاقتها بالاستغلال.

وتجدر الإشارة إلى أن الفقه الإداري المعمول به يخول في غياب المحاسبة والفواتير الانتفاع بطرح الأداء على القيمة المضافة بعنوان الواردات والأداء على القيمة المضافة المتأتي من الخصم من المورد المنجز من قبل الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والأداء على القيمة المضافة الذي تم فوترته من قبل المؤسسات العمومية ولم يتعرض إلى الوضعيات المشار إليها أعلاه.

وبناء على ما تقدم المرجو موافقتنا بما يستقر عليه الرأي حول هذه المسألة.

المدير العام للأداءات

الإمضاء: رياض القروي